

دراسة تدبرية لسورة الكوثر ٣ | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

اه قدر سأل ربي للخلق نورا يهدي روحا انت سري. تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان بيزور ام ايمن. كان يزور ام ايمن ويجلس عندها ويجلس مع - [00:00:00](#)

اها نعم؟ تأخذ بيده صلى الله عليه وسلم فلا يترك يدها حتى تقضي حاجته. مم وهو هي الابوة دي هل هي ابوة تحرم الزواج بس هو ده السؤال ما عادي مش - [00:00:54](#)

وتحرم الزواج يعني هو النبي صلى الله عليه وسلم هو احنا عندنا مسلا سبع تلاف نبي والقصة ده حالة خاصة جدا. يعني حالة خاصة في حياة المؤمنين هم امهات المؤمنين مسلا هم امهات المؤمنين دول آآ كثير - [00:01:27](#)

دول حالة خاصة في حياة المؤمنين يا جماعة اقول ازاي هي مش امي اللي ولدتي وانا عادي انا يحرم علي ان انا اتجوزها هي حالة خاصة حالة خاصة في حياة المؤمنين. يعني النبي صلى الله عليه وسلم حالة خاصة في حياة المؤمنين. ان هو حالة خاصة ان احنا بالنسبة له كلنا - [00:01:43](#)

كاولاده بس النبي صلى الله عليه وسلم لو شرع الله عز وجل له ان يتزوج يتزوج ايه؟ منهم. كان نصف المحرم لهن فالصورة يعني دي نفسها ما نقيسهاش على نفسنا. لان النبي صلى الله عليه وسلم له حالات ايه؟ خاصة. يعني هو مسلا كونه يتزوج تسع نساء -

[00:02:03](#)

دي حالة دي حالة دي الحالة الاصلية ولا دي حالة خاصة؟ حالة خاصة هو حالة خاصة لامور خاصة بس فهي حالة خاصة ما تقعدوش بقى قلت له طب ازاي يا ابونا او ابو اللي مش عارف المؤمنين وازاي مش عارف ايه هي حالة خاصة ان هو ليه؟ حق الابوة

ده - [00:02:23](#)

تمام؟ ويعامل كما يعامل الاب وهو ينظر له كيف ينظر الاب. بس حالة خاصة انه اذا اراد ان يتزوج يتزوج. منهم حالة خاصة بس انما مش يعني زي مسلا مسلا هو دلوقتي ما في حاجات في الشريعة كده الريبة مسلا دي - [00:02:43](#)

الريبة دي هو ده ابوها مش ابوها بس بيعامل على انه ايه؟ ابوها لان هي هي ريبته فخلاص صارت ايه صارت بنته رغم ان هو بنته بانه اتجوز امها. طب ويعني - [00:03:01](#)

ما برضه بنفس المنطق تاب بنته بانه اتجوز امها ازاي طب وهو فين بقى؟ هو لا خلفها ولا ولدها ولا له اي دعوة بها اصلا اللي مش عارف الرضاع يعني صاحب اللبن - [00:03:17](#)

يعني اللي هو واحدة راحت رضعت بنت جوزها بقى محرم للايه؟ للبنت دي. يعني خلاص صار ابوها بايه؟ باللبن بتاع مراته. يعني مش هو يعني ايه يعني واحد تقول لي مم يعني فيعني في الشريعة لها آآ احكام احنا ما نقولش ليه؟ او يعني ازاي؟ هو خلاص طالما

ده وده - [00:03:31](#)

ما فيش تعارض يعني هو ما فيش تعارض ما بينهم. لان هي الشريعة خلاص ربنا عز وجل قال ان ده كزا وحكمه كزا خلاص. يعني ما هو المرأة تبقى النهاردة حالة بالنسبة للانسان. وبكرة تكون حالة تانية. يعني هو النهاردة واحد متزوج متزوج واحدة - [00:03:55](#)

اختها بالنسبة له محرمة. طب محرمة عليه ازاي وما يجوزوش يشوفها صح ما يجوزوش يشوفها ولا يجوز طب لانه تحريم ايه؟ مؤقت مؤقت. اختها ماتت آآ اختها اتطلقت ومش عارف ايه - [00:04:15](#)

صارت بالنسبة له بكرة ايه؟ ثاني يوم بقت ايه؟ تصلح له زوجة. وامبارح تحرم عليه زوجه ما هي ده شرع ربنا هو ربنا عز وجل فهي

مش بتقاس ما بتقاسش بالايه؟ بالدماغ. ان انا اقعد اقول لان دي تشريعات احنا ما - [00:04:34](#)

آآ هو ربنا شرع كده فاحنا خلاص وتشريعات مش تشريعات ظالمة ولا جائزة لأ لو احنا نقعد نناقش في حكمتها لأ يمر يعني حكمة بالغة زي ما قال ربنا بس اقصد انها ايه؟ ما نقعدش نرهق نفسنا كتير بقى. طب اشمعنى وازاي ومش ازاي؟ هو خلاص يعني تمام -

[00:04:52](#)

طيب اه يبقى ان شائنك هو الابتر يبقى الشانى ده برضو توطين للنفس على ان في شنقان على اللي هو الانسان كده كده طالما

ببسلك سبيل الحق لا يخلو من الايه؟ من الشائين. ده كده كده لازم الانسان يوطن نفسه عليها. ان شائنك خلاص - [00:05:11](#)

والشنقان اللي هيخص شخصه وهيبنى كل نعمتهم عليه وكل نعمتهم عليك لما تسلكي سبيل الخير انهم ايه؟ كل نعمتهم ان انت بس

ايه عشان كده بقول ان اللي هيتصدى هيتصدى لنصرة الدين والدعوة الى الله لازم يوطن - [00:05:33](#)

نفسه ان هو هيؤدى في شخصه لازم يوطن نفسه انه يؤذى في ايه؟ في شخصه. ليه؟ لان النهاردة آآ الناس اللي هم المناوئين هم

مش بينقدوا فكرته دايمًا بينقدوا ايه - [00:05:53](#)

شخصه. طيب ويا ريتهم بينقضوا شخصه بما هو فيه. ده هينقضوه بما ليس فيه وهيفتروا عليه عشان كده ايه؟ ما حدش بقى يجي

لي يزعل بقى. ليه لان انا لازم اكون عامل حسابي ان اول حاجة لما انت يبقى عندك فكرة ما حدش اتكلم على فكرتك. ما حدش

هيناقش فكرتك يقول لك صح وغلط. دايمًا هيناقشوا ايه - [00:06:13](#)

شخصك انت طب انت مين طب جبت الكلام ده مين؟ شهادتك ايه هينقد ايه؟ شخصه. طيب والمفروض ان هو هينقد الشخص ده

هو عنده قابلية انه ينقده لغاية الافتراء طب هو لو الشخص اصلا عنده ثغرات - [00:06:40](#)

يبقى عادي عامل حسابه ان ايه عادي انا هنقد على مستوى الثغرات دي للي يفهم كده ما ما يتعبش ما يتعبش ده طبيعي جدا ان هو

دي سنة سنة ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض. سنة التدافع ده ايه - [00:07:02](#)

سنة خلاص اذا كان الانبياء وهم من هم؟ وده بيحصل لهم. فاكيد من باب اولى ايه؟ يحصل ايه؟ لغيرهم. فلا بعضنا اول ما بيدأ يؤذى

يعني يعني مثلاً ممكن ايه؟ يؤذى على مستوى فكرته عادي. يؤذى على مستواه مثلاً الناس اللي هو ماشي معهم عادي. اول ما يبجي -

[00:07:23](#)

ايداء لشخصه يتقال عليه كلمة يخرب الدنيا ويوقف بقى. ما ينفعش ما هو ما هو لازم يعمل حسابه ان هو ايه عادي. هيتقال عليك

اصل هي بتعمل الحركات دي احنا عارفينها عشان خاطر مش عارف ايه. اصل هي بتعمل - [00:07:43](#)

القصص دي عشان مش عارف عايزة ايه اصل هو اصل هي هي مين دي اصلا دي ولا معها حاجة ولا تعرف حاجة ولا مش عارف ايه.

انت ناسية السنة اللي فاتت عملت ايه؟ انت ناسية انها مش عارف ده لسه من ثلاث سنين كانت مش عارف ده لسه - [00:07:56](#)

لسه من سنتين ده لسه ده مرة ده في اخت بتحكي لي ده في كل القصة هتتساب ويتمسك في الايه؟ في الشخص زاته. فلازم يوتر

نفسه على كده. ان شائنك ان فيه طالما احنا في في سبيل - [00:08:12](#)

يبقى فيه شنقان ما هنتتهي يعني فيه بغض وهذا البغض بقى هيظهر في ايه؟ في صورة كلمات في صورة تصرفات ايا كان. ان شائنك

هو الابتر. خلاص؟ والالف واللام تفيد الاستغراق ان هيبقى مقطوع مقطوع مقطوع. والحقيقة انا في تصوري - [00:08:27](#)

ان اكبر قطة تعرض له انسان اللي تعرض له كفار قريش ليه؟ لان هم عقوبة لهم على انهم ايه؟ عيروا النبي صلى الله عليه وسلم بشيء

لا يملكه ولا يملكه - [00:08:47](#)

عشان كده لما برضو نسلك سبيل الحق لازم نوطن نفسنا ان السفهاء هيوصلوا انه يعيروا الانسان بشيء لا يملكه اصلاً. فممكن تعايرها

بابوها. طب انا اخترت ابويا ممكن يعايره بامه تبقى انا اخترت امي - [00:09:09](#)

يعيره بعيلته تعايرها بطولها بقصرها تعايرها بلون بشرتها تعايرها طب انا هملك الكلام ده انا ما املك الكلام ده يوطن نفسه ان السفهاء

هيوصلوا ان هم يعايروه بحاجات ايه؟ هو ما اختارهاش لان احنا قلنا كده كده ان فيه الانسان مسير في امور ومخير في امور. فمن ما

هو مسير - [00:09:28](#)

في ان هو ربنا هو اللي اختار له هو اللي تولى عننا اختيار الوالد والوالدة واختيار العائلة واختيار المكان اللي احنا نشأنا فيه. حاجات كتير احنا ما اخترناش خلاص اختيار طول الانسان ولونه ووزنه وشكله حاجات كتيرة يعني الانسان - [00:09:53](#)

كن مدرك ان هذا الشئ سيصل من الاجرام انه يعمل ايه انه يعير بحاجة ايه؟ لا هو يملكها ولا هو يملكها يعني هو نفسه هذا الشئ ما يملك اصلا. يعني هو الشئ ده مش هو اللي استجبر لنفسه عيال - [00:10:13](#)

ولا هو النبي صلى الله عليه وسلم اللي حجب عن نفسه الايه؟ العيال. يعني فهو هيصل كده. عشان كده كانت جريمتهم اشاعة كانت جريمتهم بشعة الحقيقة ان وعشان كده انا بقول يا جماعة لو سمحتم في دايمنا خطايا يعني تسمى خطايا مركبة - [00:10:33](#)

ايه؟ مركبة. واحد بيسرق. غير واحد بيسرق ناس غلبة. ماشي؟ النهاردة واحد بينصب غير واحد بينصب على حد فقير ومسكين آآ حد بيخادع غير واحد بيخاضع في دين الله عز وجل. الحاجات دي واحدة - [00:10:54](#)

بتفتاب غير واحدة ملتزمة بتفتاب واحدة عادية بتعمل حاجة مش مشروعة غير واحدة ملتزمة. من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. ليه ده انت انت ما ينفعش تعملي كده - [00:11:21](#)

فهي القصة كده في خطايا بنقول عليها خطايا ايه؟ مركبة لو سمحتم احيانا احيانا احنا بياخدنا الغضب ونقعد نغير حد بحاجة ايه مش من كسبه وده بقى بيبقى احنا بنعيب الخالق - [00:11:41](#)

احنا كده دخلنا مباشرة في ايه؟ في يعني محادة لله ورسوله محدد لله عذرا محددة صريحة لله عز وجل فانا مسلا لما اقول لواحد يا عم ده انت انت فيك كسل انت رهيب كسول قوي - [00:12:04](#)

ربنا ما خلقوش ايه الكسول دي ايه ده من كسبه. لما اقول له لأ روح كده وانت ده انت انت وشك اسمر ومش عارف وايه انت على ايه ده انتم اصلا سمر ده انتم مش يعني ده مش يعني بيعايروا بحاجة مش ايه؟ مش من كسبه - [00:12:19](#)

وعايره بحاجة مش من كسبه. خلاص؟ فالتعبير خطيئة والتعبير بحاجة مش من كسب الانسان خطيئة مركبة. خطيئة ايه؟ مركبة. خلاص وخصوصا لما يكون هذا الامر ببشكل بالنسبة للانسان ده ايه؟ حاجة بتجرحه - [00:12:40](#)

يعني بعضنا بيتعرض لامور بتمر في حياته هي بتبقى عبارة عن جروح وما لا احد منا يخلو من ان عنده جروح بيجتهد يعني اه مع مرور الزمن انها تندمل. ان الجرح ده يندمل وخلاص ويخف. بس هو جرح برضه - [00:13:07](#)

بعض الناس يأبون الا انه ينكأ الجرح ده كل شوية له. يقعد كل شوية ايه؟ ينكأ له الجرح تاني. وتالت ورابع فخلاص هو جرح والجرح ده بيندمي لعنده يعني حتى يترك فترة حتى يتعافى للأسف بعض الناس ما يسمح لي او ما يتركوا له مجال ان هو ايه انه - [00:13:30](#)

اترك له هذه الفترة حتى يتعافى. علشان كده بس نخلي بالنا ان احنا احيانا نكون احنا السبب في ان الجرح ده ايه؟ ينكأ من جديد. الجرح ده ينكأ من ايه - [00:13:50](#)

من جديد علشان كده حتى بنقول تعبير الانسان بشيء من كسبه هم كانت خاطئتهم مش سهلة. ان هم النبي صلى الله عليه وسلم بشيء مش من ايه مش منكسر مع مراعاة - [00:14:00](#)

ان العرب كان موجود في عرفهم. ان لو حد من اهل الخير والفضل والكلام من ده كله حتى لو ما لوش اولاد ما كانوا بيعتبروه اكثر. والنبي صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي - [00:14:17](#)

امنا خديجة بتقول له والله لا يخزيك الله ابدًا وده في اشارة واضحة جدا لان الشخص اللي هو يعمل في هذه الاشياء اللي هي متعددة النفع للغير ما يخزيه الله ابدًا. كنت دايمًا - [00:14:33](#)

اقول حتى كنت بكلم الاخوة حتى في الجمعية عندنا وفي العيادات والحضانة وكده واقول لهم كونوا دائما في صف الضعفاء يعني حياتكم كلها عيشوها على كده. عيشوا في صف مين؟ الضعفاء - [00:14:56](#)

ما تعيشوش في صف الوجهاء وصف اللي هم عيشوا في صف الضعفاء. طول الوقت. فكروا في الضعفاء. انشغلوا بهم. كونوا معهم انصروهم كونوا في صف الضعفاء. ليه؟ انما تنصرون في وترزقون بضعفائكم. بصلاتهم واخلاصهم - [00:15:13](#)

وفي رواية بدعائهم واخلاصهم. خليككم فكروا في الضعفاء. فكروا في المرضى. فكروا في اليتام. فكروا في المساكين فكروا في فكروا في دول دايمًا خليككم في صف الضعفاء طول ما انتم في صف الضعفاء انتم في صف النصرة لان انتم في صف الضعفاء انتم مع الله - [00:15:33](#)

في صف الضعفاء انتم ايه؟ مع الله. ومخالطة اللي هم الطغاة واصحاب الاموال هذه هذه تتعب القلب من مخالطة الضعفاء هذه ايه؟ تذكر الانسان بنعمة الله سبحانه وتعالى عليه واحرى الا يزدري العبد نعمة الله عز وجل عليه - [00:15:55](#) والانسان بيوجد عندهم من انكسار القلب وبيجد عندهم من من من الاقبال على الله وبيجد عندهم الحياة اللي بيايه اللي بيحيي قلبه وانطلاقا بقى من من مثلاً قول ربنا عز وجل في الحديث القدسي - [00:16:15](#)

استطعمتك فلم تطعمني. استسقيتك فلم تسقني مرضت فلم تعديني. ربنا ما قلهاش لحد الا لمين للضعفاء يعني ربنا ما قلش كده لمين يعني هو قال قال لواحد مسلاً طلبت نصرتك فلم تنصرنى طلبت ان انت تكون معي في مشوار فما جتنيش مسلاً لأ ده قال ايه؟ واحد جاء - [00:16:34](#)

واحد عطشان واحد مريض مين؟ ضعفاء ضعفاء اه المنكسرين تكون مع دول فعشان كده سبحانه الله امنا خديجة بتربط على قلب النبي صلى الله عليه وسلم وتؤكد ليه ان ربنا مش هيخزيه ابدًا بايه - [00:17:00](#)

مع الضعفاء لأ انت ده انت انت بتقري الضيف. تطعم المسكين وتحمل الكل وتعين على نواب الحق مش مش انت ما يؤخزكش ابدًا وبمفهوم المخالفة اللي مش بيعمل كده يخزى - [00:17:22](#)

مش بيعمل كده يخذل. عشان كده كنت باقول سبحانه الله! كنت باحس مسلاً انها من نعمة ربنا علينا ان احنا نكون بنعمل مسلاً في الدعوة ويكون ويكون ورانا يعني حاجة بنجته في نصره الضعفاء - [00:17:46](#)

وان احنا واحنا بنفكر في العمل الدعوي نفكر في مين؟ في الضعفاء فكر في الضيف. اذا كان الراجل اللي هو الوجيه ده او الناس اللي هم اهل الثراء ولا اهل المناصب ولا ولا كذا يحتاجون للدين فحاجة الضيف المنكسر للدين ايه - [00:18:08](#)

اكثر في حاجته اكثر لان ما هنجمعش عليه الالمين. الم الضعف والحاجة والانكسار اللي هو فيه والم انه بعيد عن ربنا فيزداد الم والم فهو احوج لذلك واحوج انه تعاهد في ذلك. عشان كده حتى كنت اقول للمعلمة عندك اولاد فقراء ده انت الفقراء دول ايه؟ اهتمي بهم عن الاغنياء - [00:18:31](#)

عن ابناء الاغنياء. عندك ولاد مسلاً مرضى اهتمي بهم اكثر من التانيين. عندك ولاد مساكين اهتمي بهم. يعني لازم نكون مدركين لديه الناس الفقراء الضعفاء المساكين المنكسرين المرضى دول آآ يعني لابد ان احنا كلنا عناية خاصة - [00:18:54](#)

به فسيحان الملك النبي صلى الله عليه وسلم حتى على مستوى ما كان عليه صلى الله عليه وسلم هو مش مقطوع اصلاً الايه بالعكس ده لا تزال قريش تذكره بخير - [00:19:14](#)

ولا يزال له ذكر حسن بينها. كنا بنقول لغاية قبل ما يهاجر بيوم ماشي؟ لأ ده هاجر وامانتهم عنده في بيته. رغم ان هم بعضهم ربما ايه؟ بيناصبوا العداء. ومش عارف بيعمل ايه؟ يعني شف - [00:19:29](#)

شوفوا البجاجة والله العزيم بجاجة وهاد مودين فلوسهم وحاجاتهم يشيلوها عنده وبيايه وعمالين يحاربوه ويعملوا فيه بجاجة والله الواحد بيشف بجاجة الله يكرمنا الله المستعان. يعني الواحد حتى كان يشوفها في ايه؟ بعض الناس كده يقعدوا ايه يشتموا على الاخوة ومش عارف ايه وانتم السنية ومش عارف ايه ومسلاً - [00:19:50](#)

يعيا يروح يكشف عند الدكتور يقول لك لا اصل هو مضمون. والله العزيم. واحد والله كان بيحي ايه بيكشف اه قل بس انا بكره السرفيين جدا. والسلفيين فيهم وفيهم وفيهم - [00:20:17](#)

بس عارف ان انت عارف ان انت سلفي وعارف ان السواقة جاية مش ضامن حد غيرك. سبحانه الله الانفصالات عجيبة عند الناس. ييقى آآ المفروض بقى انا بس بتكلم على ايه ازاى خطيئتهم خاطئة مركبة - [00:20:33](#)

ان هم اصلاً المفروض ان النبي صلى الله عليه وسلم هو مش يعني اولاً بيعايروه بحاجة هو لا يملكها واصلاً هو هو مش اكثر ليه لان

هو اصلا مات ما يتركه من الخير ومن الفضل ومن السمعة الحسنة في قريش ومن الذكر الحسن بينهم من الاعمال الحسنة. اشياء تخلي الذكر اصلا. ده - [00:20:57](#)

يكفي بس ان هم كانوا هيبضوا بعض. لولا تدخله في في ايه في مسألة الوضع الحجر كانوا هيبضوا بعض. يعني هم عادي هم عندهم كانوا كده يفضلوا يفرموا في بعض يعني ما فهو لولا تدخله كادوا ان هم اهلكه. لولا تدخل النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:21:22](#)

في ايه؟ في مشهد زي كده. وغيرها كتير يعني سبحان الله من من بركات آآ هو اصلا من من من بيت يعني اصلا كده كده هم يعني مش مش مقطوع اصلا. هو عبدالمطلب نفسه عاش فترة ما كان ينجب وبعد كده انجب مثلا عشرة من الولد - [00:21:40](#)

آآ النبي صلى الله عليه وسلم اصلا وقعوا في مكة ان ابو طالب يعني له كظله قيده الله عز وجل لنصرته. وان ما فيش الا الهالك المجرم اللي اسمه ابو لهب ده بس هم - [00:21:59](#)

هم كانوا كلهم ايه؟ في نصرته. العباس حمزة. سيدنا حمزة اسلم اصلا بسبب ايه؟ يعني هو اه غيرته النبي صلى الله عليه وسلم وحميته حمية للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني هو اسلم كده. قال له ان انا على دينه وهو مش ايه؟ مش مش ما فيش بس انت ازاي تقول على كده - [00:22:16](#)

يا ابن اخي عارف ايه؟ يعني وما كتش حاجة سهلة عليهم برضه مفارقة العقائد ومفارقة ما كانوا عليه يعني اصلا. وآآ وخصوصا هم يعني ما كانوا اه ناس سفهاء ولا الكلام ده لا ده كانوا عقلاء او يعني متبنين فكرة يعني. هم ربما بس متبنين فكرة ما قلتش ان هم عقلاء عشان - [00:22:36](#)

الكفار بس اقصد هم مش مش ناس ايه هم عندهم حكمة برضه ناس عقلاء بس هم ربما في المسألة دي او اكيد في المسألة دي كانوا على ضلال المهم فعشان كده دي جريمة مركبة كده ربنا يقول ايه؟ يقول ان سائنك هو الابتر - [00:22:56](#)

والبتر اللي تعرض له اولئك المجرمون يعني بتر بشع انا ما اتصور ان حد حصل له يعني لما حد لما ييجي يوم القيامة كل واحد فيهم كده نفس تتقطع حشرات. حشرات هو - [00:23:13](#)

خسر كل حاجة والنبي كسب كل حاجة لدرجة انه خسر اولاده اللي هو كان بيعاير النبي بان ما عندوش زيههم في الدنيا وفي الايه؟ وفي الاخرة ده يوصل رسالة مهمة جدا يا جماعة - [00:23:32](#)

ان اياكم والتعيير يعني يعني احيانا بعضنا مش مركز بس قد يقع في في هذه المصيبة مصيبة التعيير ودي مشكلة كبيرة جدا لان مش بيترتب عليها بس ان ربنا يبغض هذا الانسان. لان اللي بيعاير ده عنده مشكلتين في منتهى الخطورة. كل مشكلة فيهم مصيبة -

[00:23:51](#)

المشكلة الاولى ان هو ازدرى غيره احتقر غيره والنبي صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء اثما ان يحقر اخاه كفاية عليه بس كده اثم انه ايه؟ يحقر غيره يقول النبي صلى الله عليه وسلم والمسلم واخو المسلم قال ولا يحقره - [00:24:26](#)

احقروا يزدرية دي المصيبة الايه؟ الاولى. المصيبة الثانية اعجب بنفسه. معجب بنفسه بقى شايف نفسه انا عندي وما دي شو فدخل في الافتخار ودخل في الاختيال ودخل في الاغترار والله لا يحب كل مختال فخور. هو عرض نفسه لبغض الله له. ربنا يبغضه -

[00:24:48](#)

اياكم والتعيير. لان هو هذا الانسان الذي يعير هو وقع في مصيبتين مصيبة ان هو ومصيبة ان هو يغتر او يفخر هو سواء كان يفخر او يغتر آآ او يحقر هو في هلاك - [00:25:20](#)

في هلاك ليه؟ لان ايه اللي هيحصل له آآ اول حاجة هيسلب اللي هو ايه؟ اللي هو عير به غيره هيسلبوا. ثاني حاجة ان هو ايه؟ بعد ان هو يسلبه - [00:25:45](#)

ايوة الجزاء من جنس العمل هيوقع فيما ايه؟ فيما عرض له غيره. الجزاء من جنس العمل سيقع فيما عرض له غيره وربما ابشع.

كحديث هو لا ده ناس بتقول كده لا تظهر الشماتة باخيك فيعافيه الله ويبتليك - [00:26:05](#)

بس مش حديث طيب تعير ده احنا نبقي في صورة شماتة احيانا في صورة الانسان اه مش لازم يعاير اه تصريحاً ممكن يعاير تلميحا اه هتقول لها لأ اصل انا مش آآ انا صراحة ما بحبش مش عارف ايه. اصل انا مش عارف بعمل ايه. اصل انا مش لازم اعاير ايه؟
تصريح. انا حانا اعاير ايه - [00:26:26](#)

تلميحا يعاير بالتلميح تمام؟ بنفسه كده من غير ما يلح او يعمل بس هو التعبير لازم يزهر مم. يزهر. ايوة هي هي دي تحصل فعلا.
يعني هي صورة ايه؟ صورة ان مسلا آآ احنا ده حقيقي ان يعني - [00:26:53](#)
ان هو ممكن واحد مسلا يشوف تصرف حتى عشان كده كنت بقول لما حتى بنحكم على تصرفات غيرنا يعني احنا اساتزة قوي في التحليل اه الواحد يعني ايه يعني ممكن كمسل يمر ببعض المواقف كده فبقى ايه تعودت حتى - [00:27:13](#)
من فترة طويلة جدا ان انا لما حد يكلمني اول حاجة ايه يعني في اي مشكلة الواحد يعني ايه آآ يحمد الله على العافية. مش يحمد الله على العافية افتخارا - [00:27:33](#)

لا يحمد الله ان هو عافاه وهو معرض لكده هي دي بقى النقطة والقوة ده في قلبنا ان انا لما مسلا شفت حد مبتلى بحاجة فاول نقطة اول نقطة ان انا اه احمد ربنا على الياه؟ على ان هو اللي نجاني هو مش انا - [00:27:48](#)
اه النقطة الثانية ان انا لازم استشعر جوايا ان انا مش احسن منه ولو كنت مكاني ربما وقعت. النبي صلى الله عليه وسلم قال ولو كنت مكان يوسف لاجبت الداعي - [00:28:09](#)

هو النبي بيقولها ايه؟ تواضعا هو مش هيجهيه بس بيقولها تواضعا لله ان هو ايه لو كنت مكان يوسف لاجبت الداعي رغم ان النبي صلى الله عليه وسلم ايه مش هيعمل كده بس بيقولها ايه تواضعا لله عز وجل وانكسارا لله عز وجل اللي هو فدي نقطة تانية ان انا اما ايه ما - [00:28:23](#)

ما حسنش الزن بنفسي. يعني مسلا اخت سمعت ان اخت وقعت في مشكلة او ابتلاء معين او في خطأ ما فهي ايه ممكن واحدة تقول ايه الحمد لله الذي عافانا ما ابتلى به كثيرا من خلقه. وهي جواها ايه - [00:28:45](#)
اه لأ الحمد لله انا مش كده خالص اما كان اه ما كنتش عملت كده. ده حتى احساسها. وواحدة تانية الحمد لله عافانا خايقة دي دي افضل ايوة خايقة ان انا ما انا ممكن انا برضو كنت ايه ابتلى بكده. وفي نفس الوقت بترحمها بترحمها على اللي مسلا هنا مش ما تحسنش زن - [00:29:05](#)

عادي ربما لو كنت مكانها كنت كزا ومش عارف ايه آآ لو ده انعقد في قلب الانسان ما هيضروش بقى اللي هيقوله. يعني احنا احيانا في احيان انا مسلا واحد يجي يحكي لي مشكلة مسلا متعلقة بمسلا باخوه مسلا متعلقة مسلا بمسلا بزوجته. فانا - [00:29:29](#)
يعني ايه الواحد الكلام ده الحمد لله ينعقد في قلبه بس ممكن يشتد عليه بقى في العبارة تقول له ما ينفعش ايه اللي بتعمله ده وده غلط وما ينفعش كزا وممكن كزا وازاي تعمل كزا فقد يتوهم امن العبارة ان ده ايه يعني - [00:29:51](#)
بس النقطة الاساسية انعقاد المعنى ده في قلبي انا. انعقاد في قلبي ان انا باطلب العافية خوفا. وان انا برضو لا اظن اه لا اظن ان انا لو كنت مكان الشخص ده انا كنت ايه - [00:30:08](#)

ابقي احسن منه. لأ بالعكس دايم اتصور ان هو ايه لا شك انه اتصرف احسن. اتصرف احسن مني اكيد انا لو كنت مكانه كنت هتصرف تصرف ربما من كده ماشي. والله يتجنب يعني يتجنب لان يعني - [00:30:23](#)
يتجنب هو العلماء بيقولوا لو ان الامر ده آآ يعني ربما لا يحزن الانسان لا بأس لكن كده في حاجة المشكلة ان اصلا آآ كثير من الناس بيبقى متضايق وما بيقولش - [00:30:42](#)

بل بالعكس احيانا بيضحك عشان ايه هو عاجز عن انه يقول انا بتضايق يعني ويمكن الغالبية كده. اصلا النفس البشرية ما حدش بيحب حد يعايره اصلا. حتى لو هو ايه يعني مهما كان قربه من الشخص - [00:31:00](#)
ما يحبش حد برضو ايه يعايره اصلا. يعني ايا كان هو ما حدش هيحب حد يعايره يعني. وفي ناس بتبقى عاداتها يعني بسبب المزاج يعني ربما كده يجاهد نفسه يعني في انه ما يعملش كده حتى مزاحا. يعني احنا ربما مسلا زمان كنا نقعد مع بعض كاصحاب ومش

عارف ايه يعني قبل - 00:31:17

التزام في نقط ده يقول ده كزا مش عارف ايه يعني عادي بس الحقيقة آآ الواحد برضو اكتشف بعد كده ان لقي الناس حتى الكلام ده برضه بيضايقها يعني يعني بيترك اثر في نفوسها حتى لو ما ضايقوش يعني لو ما ضايقوش مني - 00:31:37
بيضايقه على قدره يعني دي نقطة مهمة ان مسلا حتى ممكن انا هو ايه ما يدايقش مني انا عادي هو بيحبني او بيعزني ما يضايقش.
ربنا عصبه بكده. ايوة بالزبط بيتضايق من كده متضايق من زرفه ده مضايق من ابتلاه ده رغم انه كان ممكن يبقى راضي عنه
ومبسوط به والدنيا ماشية كويس وما فيش مشاكل. وممكن - 00:31:55

اللي هو بيعاير اللي عاير ده يقع يعني بيتليه بيتليه الله عز وجل بنفس الحاجة دي في اولاده. مش ممكن ده هو اللي بيحصل ده هو
يهحصل هو لو ما تابش هيجصل. هو لو ما تابش الى الله هيجصل. له ديون. اصل هو احنا بنقول وخصوصا ان هو انسان يقعد يكلم
انسان - 00:32:18

في حاجة هو ليست باختياري. يعني دي مشكلة اصلا للاسف بردو اغلب التعيير بحاجات ايه؟ مش كسبية. يعني للاسف اغلبها
بحاجات مش كسبية الله المستعان. طيب هي بس تتجنب التعيير واحنا بنرى هذه العاقبة البشعة لذلك الذي غير خلاص - 00:32:43
وكان تعيره الحقيقة خطيئة مركبة يعني شوفوا سبحان الملك بدلا من ان يؤمن به يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم وان يتابعه وان
وان يوقره بيعمل ايه؟ بيعايره. يعني شوفوا ده في ايه؟ في الاتجاه في - 00:33:03
بركات عمال يتردى من دركة الى دركة. بدل ما هو كان مفروض يترقى من درجة الى ايه؟ الى درجة يعني في مسلا في متابعة
النبي ونصرته ومحبته له. الله المستعان. شوفوا الصحابة بلغ من ان هم - 00:33:23
صوتهم نفسه التوم بتاع الصوت يعني ماشي؟ يخفض صوته عشان ما يأذيش. صلى الله عليه وسلم. لا تجعلوا دعاء الرسول بين انكم
كدعاء بعضكم بعضا. ما تقولوش يا محمد كده - 00:33:43

يعني ما تقولوش كده. يعني شوفوا بقى مقامه عند الله. فتصوروا بقى اما ده يبقى مقامه عند ربنا. يبجي بقى واحد سفيه يعمل كده
اداء اكيد هتبقى عاقبته عاقبة شنيعة. الله المستعان. طيب ان شائلك هو الاوتر. خلاص؟ طيب. عشان كده هقول في اربع كلمات -
00:33:59

مهمين جدا في سورة الكوثر بقى طيب احنا هنقول دلوقتي عندنا اربع كلمات مهمين في سورة الايه؟ الكوثر. خلاص؟ آآ الكلمة الاولى
هي كلمة المفقود. خلاص والثانية هي كلمة المنشود والثالثة كلمة الموجود. هم. والرابعة كلمة الحسود - 00:34:22
كذا يبقى المفقود والمنشود والموجود والحسود خلاص هنقولهم بالراحة بقى المفقود الاربع كلمات دول الاربع كلمات دول بالنسبة
لحياتنا احنا فيهم اربع اشكاليات اول اشكالية اشكالية المفقود احنا عندنا مشكلة. المشكلة في ايه - 00:34:52
ان المفقود ده اول شغلنا بشكل كبير جدا واخذ مساحة غير عادية بصوا على الكوباية كده الكوباية مليانة وناقصها بس ايه واحد
سنتي هنا الواحد سنتي ده ايه يعني كبير قوي قدام عينا كبير جدا المفقود ده مشكلته ان هو ايه - 00:35:21
شاغلنا واخذ مساحة من تفكيرنا واهتمامنا ودعواتنا وانشغالنا مساحة بشعة. النقطة الثانية ان المفقود ده عندنا ازمة كمان في فهمه
يعني في فهم حكمته فهما يتعلق احنا مشغولين به بزيادة - 00:35:51

وفاهمينه غلط المصيبة الثالثة بقى ان احنا متوهمين وجوده طيب بالراحة اول حاجة مشغولين بزيادة. تلاقي مثلا لما نقعد كده
نكلهم. اخبارك ايه الحمد لله الدنيا عاملة ايه معك؟ والله في الشغل كزا - 00:36:17
والعيال مش عارف وجوزي والبيت مركزة قوي في ايه الحاجات اللي ناقصة ركزي جدا في الحاجات النقص وشغلها قوي ومالي
عليها دماغها قوي ومالية بشكل رهيب اخبارك ايه؟ اخبار صحتك ايه - 00:36:52

وصحتي اه الحمد لله فانا ضهري ووداني وراسي وسناني وعنيا انا مش اللي هي ما فيهاش حاجة سليمة. مم. اه لأ مش بسة. لأ لأ مش
مش يعني هي هي ايه؟ دايم الشاغلة بالها بايه؟ اللي ناقص بس الحاجات لا ومسيطر عليها جدا جدا - 00:37:15
ده انا بس والله ممكن ربنا الحمد لله مسلا معافيتها وتمام وزى الفل بس مسلا ممكن ايه عندها مشكلة بس شوية في انها مسلا تطلع

سلم ولا مش عارف ده انا ما بطلعش - 00:37:44

السلم وما بقدرش اطلع السلم والسلم ما بطلعوش ما بطلعش ادي السلم كسر السلم عشان يستريح. فايه تلاقي الموضوع ايه يعني واخذ مساحة كبيرة جدا جدا من تفكيرنا. تقعد كده تفكر تفكر - 00:37:54

في ايه في اللي ناقص ده؟ مشغولة باللي مش مشغولة جدا بالحاجات المفقودة. طب ايه لا اصل مش عارف كذا مش معي مش عارف فلوس عندي مش عارف يعني مشغولة جدا بالجزء اللي ايه الحاجة اللي مفقودة اللي مفقودة عندها. ومشغولة بها بشكل كبير جدا. النقطة الثانية - 00:38:11

ان انا مش فاهمة مش فاهمة ايه مش فاهمة ان اصلا الحاجات اللي فقدتها دي دي حاجات ما كتش هتيجي لها وده الخير لها. يعني ما كتش هتيجي لها. واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطأك. وانما اخطأك لم يكن ليصيبك - 00:38:28
قال يا بني انك لن تطعم طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطأك وانما اخطأك لم يكن ليصيبك عشان كده ما تحسش هي ابدأ بطعم الايمان في قلبها خالص خالص. ما تحسش به دي عقوبة - 00:38:53

انما الراي ده يحس بايه؟ طعم الايمان. يحس عشان كده اللي ايه الحديث وصحة كثير من اهل العلم اللي يقول رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً. تمام؟ كان حقا على الله يعني ايه؟ يرضيه - 00:39:09
يرضيه تمام؟ فالشاهد ايه ان هو الشخص اللي كده ربنا يرضيه. اللي مش شاغل باله بالكلام ده وقاعد شاغل باله بقى ايه شف ربنا يقول ايه ومن اناء الليل فسيح واطراف - 00:39:30

والنهار لعلك ترضى فمن اناء الليل فايه فسيح واطراف النهار لعلك ايه؟ ترضى. الصلاة الصلاة تعمل ايه؟ تستجلب الايه؟ الرضا.

التسبيح يجيب الايه رضا يرضيه. لما نرضيه يرضينا. خلاص؟ طيب. فالشاهد ايه؟ ان هو مش فاهم برضو - 00:39:47

فيما يتعلق بالمفقود ده مش فاهم يعني ايه يعني هو مش قادر يدرك ان المفقود ده ما كانش هيجي له او مش هيجي له او عادي كده كده كان هيمشي - 00:40:13

وان ده عادي طبيعي ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ايه لاخطئك فخلاص يعني هو هو مش قادر يدرك دي مش قادر يفهم دي اصلا. مش قادر يفهم ان دي حاجة مش بتاعتي اصلا - 00:40:31

مش قادر يفهم ان انا عبد لله وانا اليه راجع. انا لله وانا اليه راجعون ان كل اللي انا كنت بملكه دي كان دي عارية مستردة مش بتاعة دي اصلا. ربنا ربنا اعطاني كذا واخذه. خلاص؟ زعلني - 00:40:47

دي النقطة. النقطة الثانية ربنا ما ادانيش كذا ما جاليش اصلا. ما اصابك لم يكن ايه؟ ما اخطأك مش هيجي لك خلاص ما اخطأك لم يكن قل لي يصيبك خلاص - 00:41:15

طيب النقطة الثالثة بقى في الفهم يبقى النقطة الاولى في الفهم ان احنا مش هو مش مش مدرك مسألة انا لله وانا اليه راجعون في الحاجة اللي جت له وراحت الحاجة اللي ما جتلوش اصلا مش مدرك ايه - 00:41:33

انما اخطأت لم يكن ليصيبك الحاجة الثالثة في الفهم انه مش مدرك ان الله الوحيد اللي من هو عطاء منعه ايه؟ عطاء وانه الحرمان عنده احساء يعني ربنا اللي منع عنده ايه؟ عطاء. والحرمان ايه؟ احسان - 00:41:46

والابتلاء ده اصطفاء عند ربنا الابتلاء ايه؟ اصطفاء والمنع عطاء. والحرمان احسان. عند ربنا كده. خلاص ابتلاء تهذيب مش تعذيب عند ربنا كده. فلو ادرك الانسان ذلك وادرك بقى النص - 00:42:15

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لا يقضي الله عز وجل لمؤمن قضاء الا كان خيرا له اما الانسان يدرك به يدرك ان ما فيش حاجة الا ايه خير ليه - 00:42:38

يا عم خير لي ازاي بس! ما هو انا اتاخذ مني وفقدت النبي فسر ازاي؟ قال وليس ذلك الا للمؤمن. يعني ايه؟ ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له او اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. هو المؤمن بقى خير له في كده في انه ايه؟ في انه هو اه بيتعبد بالعبودية اللي -

00:42:54

ينبغي ان يتعبد بها بصرف النزر عن ايه؟ عن مواقع القدر. سيدنا ابو بكر اصبحت ومالي شغل الا ما وقع وقدر الله. ان كانت سراء شكرت وان كانت ضراء ايه - [00:43:15](#)

صبرت خلاص هو مش مش مشغول لما يدرك هذا الانسان خلاص. فلما الانسان بقى يدرك ان الله سبحانه وتعالى بيمنع ليعطي ويبتلي ليعافي هو لما يدرك كده يدرك ان اصلا ربنا - [00:43:25](#)

منعه عطاء. انه طالما منع عني حاجة اللي انا فاقدتها دي فاقدتها ليه يقينا عشان ده الخير لي هتضرني يا عم ما هتضرنيش كانت معي انا عارف انها راحت مني عقوبة - [00:43:43](#)

يبقى برضو كانت هتضرنا ليه؟ العقوبة كانت عبارة عن ايه؟ انشغلت بها بزيادة استخدمتها في معصية صح يبقى برضو ايه الاحسان لنا ايه مش معايا حتى برضو العقوبة - [00:44:02](#)

ان انا لو انسان عوقب بانه اتحرم من حاجة. ليه ما هو هيراجع كده في الحرمان ليه ما هي السنة بتقول لئن شكرتم لازيدنكم يبقى هو ايه؟ ما شكرش. طب ما شكرش ليه؟ انشغل بها. آآ مم ايا - [00:44:24](#)

استخدمها في المعصية ايا كان اذهلته عن الله سبحانه وتعالى ايا كان. فبرضه الخير له انه ما يعرضش نفسه للايه؟ للفتنة تاني صح ايوه يعني اقصد هو كده كده مش ايه؟ لأ ما خسرخس - [00:44:41](#)

يعني هو ما ربنا الوحيد اللي منعه عطاء والحرمانه احسان هو الوحيد. عشان كده اللي يمنع ما ينفعش يزعل. المفقود ده بالنسبة لنا ايه نشكر عليه مش ايه؟ مش نتضجر من من فقده. لا. عندنا المشاكل دي مع المفقود. كلمة المفقود. عندنا مشاكل ان احنا ايه -

[00:45:02](#)

مضخمينه قوي تاني حاجة ان احنا ايه مش فاهمينه اصلا. الحاجة الثالثة ايه بقى؟ متوهمينه. ده انا ممكن اتوهم ان انا فقدته انا ايه مش فاقد اصلا. يقول لك والله الحمد لله بس اصل انا ظروف في المادية صعبة. وتقدي بقى تقلمي في ظروفه المادية صعبة

تلاقية ايه - [00:45:32](#)

مش كده خالص مسلا يعني ممكن يكون متوسط دخله مسلا الفين جنيه الف وخمسمية جنيه بس مسلا قاعد في بيته مش بيدفع ايجار ومش عارف آآ عنده الموتوسيكل بتاعه وعنده - [00:45:53](#)

فهو متصور انه ايه انه يفقد مرتب كويس وماله وهو ايه ما يفقدش اصلا وهتقول لك ده انا متجوز او مش متجوز ليه ما انا جوزي مش عارف آآ كذا ومش عارف آآ شغله واخده خالص وبتاع وما بيرجعش من الشغل للساعة مش عارف كام. وبيشتغل شغل اضافي -

[00:46:12](#)

فهي متوهمة انها ايه اما فاقدة بالسن مش فاقدة ولا حاجة اما تشوف بقى غيرها او تفقد حقيقة تعرف ان ايه فاقدة ده الكلام ده كان ايه كان موجود بس هي مش انا مش عارفة انا حاسة بانها ما حدش بيحبني ما فيش حد بيتواصل معي ما حدش بيسأل في ما

حدش كذا متوهمة انها ايه - [00:46:37](#)

انها فاقدة لتواصل الناس معها لاهتمامهم بها. الكلام ده كله. بس تلاقي نفسها في الحقيقة ايه؟ الكلام ده موجود اصلا. وما تعرفش انه كان موجود الا لما ايه ايه يا زول؟ دي المشكلة الاولى مشكلة المفقود - [00:47:00](#)

المشكلة الثانية مشكلة المنشود. دايم بقى تلاقونا ايه بنقعد نتطلع نتطلع نتطلع خلاص؟ طبعا نتطلع ده غير نتطلع اللي انا اقصد

اللي هو ربنا نهى عنه قال ولا تمدن عينيك - [00:47:15](#)

نتطلع اللي انا اقصد اللي هو بيخلي الانسان نتطلع هيستجلب تسخط. دايم دايم نتطلع لما في يد غيره متطلع لما في ايه؟ في يد غيره. اه دايم مش عارف هو اخبارك ايه؟ والله - [00:47:35](#)

نفسى بقى في كذا ونفسى في كذا ونفسى في كذا وما شاء الله بقى سفانة ما شاء الله عليها داء دي جايبة حتة عباية انا مش عارف عايز اجيب العباية ازاي - [00:47:56](#)

ده مش عارف لابسة ايه ده مش عارف ساكنين في بيت ايه بقى عندهم سيارة ايه ده مش عارف معها موبايل ايه ده عندها يعني

دائما ايه عنده الحاجات اللي هو تطلعاته كلها فيها ازمة - [00:48:06](#)

ايه الازمة لا. انها للدنيا تطلعات كلها ايه؟ دنيوية. عندنا مشكلة في المنشود. ان المنشود بالنسبة لنا ايه؟ كله ايه؟ دنيا رغم ان اه لا يا حاجة تطلعاته عشان الدنيا كلها. يعني دائما ايه انت نفسها يكون عندها شقة مش عارف ايه ونفسها - [00:48:23](#)

هيكون عندها بيت ونفسها طب فين بقى التطلعات بتاعة نفسي ربنا يرضى عني؟ نفسي اخش الجنة نفسي اتعلم كتاب ربنا. فين دي فين التطلعات بتاعة دين وبتاع الاخرة؟ فاحنا عندنا مشكلة في المنشودات بتاعتنا. منشوداتنا كلها شغالة فين - [00:48:52](#)

في الدنيا. ودايما تطلعاتنا واللي بنبص له عشان كده كانت وصية النبي صلى الله عليه وسلم ان لما حد مننا يرى من فضل عليه في المال والجسم او فضي عليه في شيه ينظر الى من هو اسفل منه قال فانه احرى الا تزداد نعمة الله ايه؟ عليكم. وكان يسلى ولا -

[00:49:12](#)

تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواج منهم ايه؟ زهرة الحياة الدنيا ايه؟ لنفتنهم فيه. شو بقى؟ ورزق ربك خير واياه وابقى هو انت ليه كل تطلعاتك عشان فين بقى تطلعاتك الثانية الاهم - [00:49:32](#)

نفسى اعمل نفسي اودي نفسك طب فين بقى؟ يبقى عندنا مشكلة في المنشودين. المنشود ايه كله ايه؟ دنيوي والمفروض المنشود يبقى بالنسبة لنا ايه اخرى اخروي الدنيا دي مش مستاهلة اصلا لا احد ينشد فيها حاجة. المنشود بالنسبة لنا متعلق بالناس ومتعلق -

[00:49:53](#)

بانفسنا مش متعلق بربنا ابتدينا دايما ننشد حاجات متعلقة بنفسنا متعلقة بالناس ان انا يكون لي مكانة بين الناس واكون عند الناس واكون عند الناس وكن عند الناس مش متعلق منشوداتي طموحاتي مش متعلقة بايه - [00:50:14](#)

بربنا تلاقونا مسلا نفس وحد بيحب حد من اهل الدنيا نفسه يحبه اوي اوي اوي اوي. طب فين نفس الطموح ده في ان ربنا يحبه اوي اوي اوي بس هو قريب منه اوي اوي اوي اوي طب فين ده في انه ايه؟ هو قريب من ربنا اوي - [00:50:35](#)

المنشود. طيب الثالثة ايه الموجود بيبقى مشكلة الموجود اول حاجة ان احنا اه الموجود مش موجود. الموجود ايه؟ مش موجود. كانه مش موجود اصلا. احنا اصلا مع الوقت بدأنا نتوهم انه حق مكتسب ايه؟ لنا عادي - [00:50:53](#)

ايه الغريبة يعني! ما هو عادي انت اما بتصور ايه ما هي عادي يعني بس ما عملناش كلها بتسمع وبشوف ما الناس كلها بيبقى هو اصلا ايه؟ نسيانه. نسيانه. خلاص؟ طب هو لما نسيه - [00:51:27](#)

هيقع في مصيبة بقى لا يشكره ولا يذكره. لا ايه هيشكروا ولا ايه ولا هيذكره ما هو كان مفروض يشكره يشكر ربنا عز وجل عليه او يشكر الموجود ده ما ايه؟ ما شكروش ما هو ناسيه اصلا. طب هيذكره؟ يحدث به؟ مش هيذكره اصلا - [00:51:43](#)

نواصي انه نسيه. طب نسيه ليه؟ لانه بدأ يشوف انه حاجة ايه؟ عادية. عادية مكتسبة. الناس كلها عندها كده. عادي يعني مع المصيبة الثانية بيبقى اول حاجة انه شافها حاجة عادية. المصيبة الثانية انه شاف نفسه اهل للكلام ده. اهل للنعمة عادي يعني ما هو -

[00:52:04](#)

عاد انا استاهل ان هو يديني سمع وانه يديني بصر. انا استاهل. عشان كده الجنيد كان يقول الشكر الا ترى نفسك اهلا للنعم لو انعقد في قلبي ان انا مش ايه شايف نفسي مش اهل نعمة اعرف اشكر ربنا. انعقد في قلبي الشكر. انما طول ما انا منعقد في نفسي ان انا اهلل - [00:52:24](#)

ده مش ايه مش هشكر ربنا عليه خلاص بيبقى هو شاف نفسه قال الكلام ده وشاف النعمة عادية استمرأها عادي خالص يعني الناس كلها عندها عادي يعني ايه الغريب في كده؟ تمام - [00:52:44](#)

وحاولنا بقى اقعد استأذن وغيرها يعني الفكرة كلها ان هو الموجود مش موجود يعني نبص بقى لمساحة اهتمامنا به صفر. مساحة شكرنا له صفر. يعني يعني حتى كنت اقعد اقول كده سبحان الله! فيه - [00:53:02](#)

كده يعني مسلا هل احنا شكرنا ربنا ان هو ربنا؟ هل شكرنا ربنا على اسمائه الحسنى؟ هل شكرنا ربنا على ان احنا مسلمين؟ هل شكرنا ربنا على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:20](#)

هل شكرنا ربنا حاجات كده ايه يا عم اللي انت بتقول فيه ده؟ ايه اللي بتقول فيه ده معناه؟ لا مش ايه اللي بقول فيه ده؟ ما دي فعلا احنا مش هنعس بحاجة زي كده الا - [00:53:30](#)

اما نشوف اللي بيقلدها حتى لما نشوف اللي بيقلدها ولا نوعين اللي بيقلدها يعني حاجات تبدو آآ احنا بالنسبة لنا عادية لأ هي مش عادية هي كبيرة جدا جدا عند ربنا. لانها مش نعم دي الاء فعلا - [00:53:40](#)

فاذكروا الاء الله تمام؟ الله المستعان. اللي هو ننشده لا مش ننشده نطمح اليه نتمناه يعني طيب فبناء على التلات كلمات دول بقى نلاقي احنا عندنا اشكاليات اشكاليات ايه؟ ان احنا مشغولين - [00:53:55](#)

بالمفقود عن الايه عن الموجود خلاص المفقود ده شاغلنا قوي وشغلنا عن الحاجة الايه؟ الموجودة فاحيانا ننشغل بالمنشود عن الايه؟ عن الموجود مش يعني ننسى الموجود ده خالص ان احنا ننميه - [00:54:17](#)

وان احنا نحافظ عليه. عندنا مشكلة تانية بقى ان احنا ايه مش بنعمل الموجود وبنطلب المنشود يعني ده جزء برضو من المشاكل ان الناس تلاقىهم ايه طب حد في ازمة - [00:54:38](#)

هو ينشد ايه اللازمة دي ايه تروح طب حلها ده مرتبط بفلان وفلانة ومش عارف مين ويحي له كذا وورقة هتخلص ومش طب هو ما يملكش حاجة من الكلام ده - [00:55:03](#)

ايه اللي ممكن يعمل يمدعو استغفر صرح فدايما تلاقىه طموحه في المنشود وما بيعملش الايه؟ الموجود. يعني اللي هو من الآخر المتاح ماشي؟ الممكن هو دايما دماغه دماغه في الايه - [00:55:18](#)

لأ فلزام الحاجة اللي مش موجودة هي اه لأ اعمل المتاح اعمل الممكن دلوقتي فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا. هو التضرع ايه علاقته بالأس الشديد والمشكلة؟ اعمل الايه؟ المتاح. اه اه - [00:55:44](#)

مثلا آآ اما ربنا يقول فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. ايه علاقة الاستغفار؟ ايوة اعمل المتاح دلوقتي هو مقبل على على بدر وما فيها ويقف يتضرع الى الله سبحانه وتعالى دي حرب يا عمي وفيها وما فيهاش مثلا يعني - [00:56:01](#)

خلاص لكن لأ بابي هو وامي وحبيبي صلى الله عليه وسلم لأ هو مش بيتضرع الى الله عز وجل ويبالغ في التضرع الى الله عز وجل ربنا ينصره. فاقصد هو بيفعل اللي قدامه في الخندق بيحفر خندق ولا بتحفر خندق اصلا علشان مين؟ عشان هم - [00:56:21](#)

ما يمروش طب ما انت اليهود اصلا ايه وراك والمنافقين في وسط جيشك بس ده المتاح بيعمل المتاح الممكن وربنا يعني من الآخر الانسان يفعل المقدور عليه فيسر الله له المعجوز عنه - [00:56:41](#)

الموجود دلوقتي نفعله وربنا ييسر المعجوز عنه. خلاص عشان كده كثير من مشاكلنا مش بنفكر فيها بالشكل ده. زي مسلا لما نشوف ده واضح جدا بقى في الصورة هنشوف بعض الحاجات. طب اصلي اصلي ايه يا عم - [00:56:59](#)

انا متضايق تقول لي صل ايوة صلي ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى يا عم بقول لك عندي مشكلة ايوة استعينوا بالصبر والصلاة. عادي يعني هو مش قادر ايه - [00:57:13](#)

يستخدم الموجود ما انا عندي مكتسب اهو في حاجة في ايدي اعمل المقدور عليه النهاردة وربنا هيسر لي الايه؟ المعجوز عنه. تمام؟ طيب يبقى المفقود والموجود والمنشود. خلاص؟ الحاسود ايه بقى مشكلة الحسود ده بقى - [00:57:30](#)

انا الحسود ده بيعمل ايه الثلاثية دي بقى لأ ده بيدمرلي الثلاثية دي ازاى بيعمل ايه في المفقود يقعد يعمل ايه يذكركني تمام طيب فلما بيذكره بالمفقود ويعيروا على المفقود بيعمل ايه - [00:57:54](#)

بيلخبط له الدنيا كلها. ازاى؟ بيشغله عن الموجود تمام ويخليه مشغول بمنشود ما ينبغيش ان هو ينشغل به تمام مثلا مثلا واحدة جت واحدة غيرتها مع السلامة ده ايه ده! بس انت بقيت تخينة اوي - [00:58:19](#)

عاد باقية ما كانش في دماغها تخينة ولا رفيعة وعائشة يعني والدنيا ماشية وتمام وزى الفل فهي كانت عايشة عادي الدنيا كويسة مرة واحدة افتكرت انها ايه تلاقىها تخينة هي دخلت في المفقود اهو بقى. طب هتقعد تركز في ايه - [00:58:47](#)

تخس تمام وهتنشغل بقى عن النعم اللي هي فيها وكل شوية اه التخن ده تابعني طول يعني ايه بقت ازمته في الحياة رغم ان ممكن

مسلا من من اسبوع لاسبوعين كات شايفة نفسها كويسة والدنيا عادية وماشية زي الفل ما فيهاش اي مشكلة. فلخبطت لها المنزومة دي خالص - [00:59:08](#)

ضخمت في المنشوء في المفقود جامد جدا. فلما ضخمت في المفقود اظهرتها عن الموجود خالص وبوظلت لها المنشود بتاعها اللي هو كان المفروض اخرتها عشان كده الموضوع هيبداً منين؟ من المفقود - [00:59:34](#)
ان انا المفقود ده لازم ياخذ مساحته الطبيعية. واحدة تقول لها آآ ايه ده! بس انت تخنتي قوي تقول لها ده لسة هاتخن كمان تجيب لها جلطة. ماشي. لأ - [00:59:52](#)

انت ما تعرفيش اصل هو ده اللي معه قرش عنده كرش اللي معه مش قرش والله! اصل احنا عندنا فلوس كتير نوديتها فين بناكل وبنتخن وبعدين ما بنعملش حاجة. فانا قاعدة مستريحة تجيب لها جلطة بحيس انها - [01:00:12](#)
خلاص تلم نفسك تديها تقول لها ثاني خلاص يعني لأ ده انا عاجبني نفسي كده ما تعرفيش ان في في موضة هتطلع قريب ده العرب زمان كان عندهم الست التخينة دي بيفرحوا بها قوي وبتاع. خلاص خلص الكلام. فعملت ايه - [01:00:33](#)
خلاص انا يعني انا عاجبني نفسي كده. ماشي؟ عشان بقى ما فيش حاجة تسيطر على دماغها وتسيطر على فكرها وبتقعد هنا اه لا يا نص ما تديش مساحة لحاجة ان ايه تسيطر على دماغها بقى. هي مش عارف ايه اه ومش عارف ايه. فما - [01:00:51](#)
مجال لحاجة لو هو قفل السكة دي لقي تقول لها ما اعرفش والله لا يكون في عونك انا مش عارفة انت انت مستحيلة بس ازاي مش عارف في عيالك والمش عارف وايه وعايشة ازاي كده اللي هي ازاي انا كويسة جدا وتمام والحمد لله رب العالمين ده انا احسن منك ده الدنيا كزا وكويسة وزى الفل - [01:01:11](#)

عملت ايه؟ قفلت الباب ده عشان تفضل مركزة بقى. يبقى احنا المفروض المفروض يعني. ان احنا الوضع اللي احنا عايشين عليه ان المفقودات دي مش ايه مش شغلانا بالعكس احنا فرحانين بانها مفقودة - [01:01:31](#)
احنا شاكرين ربنا على انها ايه؟ مفقودة لان احنا فهمنا احنا بنفقد ليه؟ حتى لو عقوبة فده ايه؟ ده خير لنا النقطة الثانية الحاجات المنشودة احنا بقى زبطنا البوصلة بتاع المنشودات بتاعتنا بقت فين؟ اخرتنا دينا ربنا الحاجات الموجودة بين - [01:01:46](#)
عمالين بقى مشغولين بان احنا نشكر ربنا عليها ونشكر ربنا عليها. عشان ربنا يبارك فيها ويزيدها واحنا مسلا بنقول كده بنقرأ كده مسلا في في اه بنات له في الوتر مثلا في قنوط الوتر نقول ايه؟ نقول - [01:02:05](#)
اللهم بارك لي فيما اعطيت. ماشي؟ آآ اللهم اصبح في الازكار اللهم اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمك وحدك لا شريك لك. فلك الحمد ولك الشكر. خلاص بقى يعني ايه لا حد وفي الصلاة الحمد لله رب العالمين. اصل مركزين في الايه؟ الحاجات الموجودة بقى. خلاص وعايش - [01:02:21](#)

مستقرة سورة الكوثر بتايه؟ بتحل المشكلة دي ازاي؟ هنقول يبقى انا عندي موجود ومنشود ومفقود صح؟ حسود. الحسود ده بقى شغلانته يعمل ايه يلخبط الايه؟ المنزومة دي يلخبطها ايه؟ حسدا. من عند انفسهم - [01:02:41](#)
هو بيلخبطها ايه؟ حسدا هو بيحسده احيانا نراقب يصل بعض الناس اصلا من كتر ما هم مرضى بالحسد ان يحسدوا انسان على ايه؟ يقول لك الله يسهل لها يا عم مريضة وعمالة تاخذ - [01:03:09](#)
غير ليل ونهار والله ناس كده يعني بشعة هذا الشخص الحسود مشكلته انه يعمل ايه؟ هيعمل لك اضطراب في الايه؟ في المنظومة كلها فلو انا نجحت بقى ان هذا الشخص الحسود ان انا اوقفه - [01:03:26](#)
ولا ابالي به اصلا وكأنه مش موجود لا سيما اذا ادركت ان انا لا اخلو من حاسد ما حدش يخلو من حاسد خالص ما حدش هيجلو من ايه بنحاسب مطلقا لابد يكون يحاسب - [01:03:49](#)

لان في ناس يعني ونسأل الله العافية يعني الحمد لله رب العالمين مسلا ربما في في الاوساط الملتزمة بجد مش الملتزمة بالكلام يعني الكلام ده يندر او يقل انما للاسف آآ هو مشكلة - [01:04:08](#)
واحدة ممكن تحسدها عشان حفز القرآن اكثر منها واحدة بتحسدها عشان ما شاء الله عندها همة في الدعوة اكثر منها. بتحسدها

تخالف كده. لأ مش لو هو اصل الحسد ده الحسد ده - 01:04:27

آآ في فرق ما بين الحاسد والحسد. يعني حتى احنا بنقول في في الفلق بنقول ومن شر حاسد اذا حسد. الحاسد موجود بس ما يضرش اما يحسد فهو اصلا ممكن عادي الواحد يبقى له حاسد بس ايه ما يضرش موجود. طب المعونات دي مش تقدر ما هو ده اللي بقوله - 01:04:41

وان هو اصلا حاسد بس ايه بضرش حاسد موجود بس مش بيضره يعني في في واحدة كده في محافظة يعني كل منزل المحافظة. تقعد ايه؟ يا دكتور انت واخذ العين جامدة اوي يا دي العين الجامدة اوي. طبعا انا ايه بنفض. ده انا مش عارف ايه شفتك في رؤية ان انت واخذ عين جامدة - 01:05:01

ادي العين الجنب بعد شوية مش عارف تقول لمراتي ايه لا بس الدكتور شكله واخذ عين جامدة قوي مش عارف مرة ام عمار كانت مسافرة معي قالت لها ده الدكتور واخذ - 01:05:26

جامدة يا دي العين يعني اللي ايه اللي قاعدة ماسكاني وقاعدة دي ما فيش حد في الدنيا لو بقى لي واحد بقى يقعد مسلا ايه يعني اقعد اقول لنفسي طب هاخذ عيني على ايه - 01:05:36

يعني واحد قاعد وبيتكلم ولا مش عارف بيعمل شوية بتاع ولا بيكلم ناس ولا بيدي درس ولا بيعمل محاضرة ولا على ايه يعني يعني حجمت ايه يعني هو هو يحصل بس احنا مش ايه؟ ما نباليش به يعني ما نباليش به لان هو مش يعني عادي الازكار بتاعة الصباح والمساء بتخلص الكلام ده كله - 01:05:47

يعني عادي المعونات بتخلصها. آآ الدعاء وهو خارج من بيته وبيخلصها. يعني الموضوع يعني مش ايه مش مش ذو معنى كبير يعني الواحد برضو يقول نفسه طب هو على ايه؟ حاجة كويسة او كده لا انا بتكلم علي انا نفسي انا نفسي اه انا نفسي ابرك ابرك الحاجة - 01:06:08

اقول بسم الله ما شاء الله يعني ده اسمه التبريك. اه انا ابرك الحاجة ما اعشف كده انما يعني ما هنخلصش من الكلام ده لان اصلا هم يعني الكلام ده ما بيتتهي - 01:06:28

يعني عادي بس اقصد ان هو ما حدش يتصور ان ما لوش ايه؟ ما لوش حساد عادي. وبرضه حته برضه السيطرة على الحساد دي برضه اللي ممكن يسيطر عليهم باي شكل ما يعرفش. الا انه يبقى متحصن بس - 01:06:38

يعني هو لما الواحد يقعد يفكر فيها كده ما يخلصش. انتم ممكن تلاقي مسلا واحدة جارتكم يعني بتحسدهم عشان هو البيت بتاعهم اعلى من بيتهم نص متر والله العزيز بجد يعني يعني بتلاقي ناس يعني وخصوصا نسال الله العافية الناس اللي يعني ايه ما فيش يعني مش - 01:06:55

مسألة الدين وحرام وحلال والكلام ده كله تلاقيهم ايه عادي يعني وفي وش الانسان كده. فدولا الواحد يخلص منهم ما يخلص منهم. ده الحسد ده فيه الحسد وفيه العين - 01:07:15

وفيه حاجة اسمها النظرة وفيه حاجة اسمها كثير قوي يعني فيه انواع كثير قوي من الياه؟ من الادي اللي بيحصل من اللي بيسموه اذى النفساني ده فيه انواع كثيرة منه اصلا. فلو هو الانسان ما يعني مش متحصن ما يخلصش. ده هو ممكن يعين - 01:07:29

نفسه يعني هو اه تقف كده قدام المראה بلد كلها ما فيهاش واحدة نص مش عارف ايه. تيجي تلاقيها ايه؟ ثاني يوم بقى تطلع لها بقع هنا والدنيا تبوز خالص. اه والله يعني ممكن واحد ايه يعين نفسه. واحد يقف كده قدام المראה ما شاء الله فتوة مش عارف ايه.

تلاقيه ثاني يوم مكسح - 01:07:49

هو فعلا بيعين نفسه تعين ابنها تعين بنتها بسم الله ما شاء الله عليك يا قمر يا بخته اللي هيتجوزك مش عارف ايه الحسد يقع من الصالحين ابن القيم قال كده - 01:08:15

يعني الصالحين يحسدون بعضهم بعضا يعني بس عشان كده قال من شر حاسد اذا حسد. قال ايه؟ وممكن يبقى حاسد ولا يحسد. يعني هو حاسد هو من جواه حاسد بس ايه - 01:08:29

ما يحسدش دينه يمنعه. ابن القيم بيقول ما فيش انسان ما يحسدش. دي سمة في البشر كلها. البشر كلهم نحسده بس الرجل الصالح يمنعه دينه يمنعه دينه ان هو ايه يؤذي غيره. انا بقول هو احنا ليه مشغولين بالحاسد - [01:08:46](#)

يعني ليه احنا ما نحصنش نفسنا؟ على فكرة لو قعدنا شغلنا بالناس بحساد العالم كله ما نعرفش نسيطر عليهم. ده في اعين الجن انا هقول لكم ثاني يعني في اعين الجن يعني الجنة اعينها بتحسد برضه. يعني ما ده موجود - [01:09:10](#)

فاخ يعني راحت مع كوبا وتقول اسكر وخلص. يعني الموضوع مش كبير للدرجات. ان شاء الله بسيط. ما نهولش انا ما بنهونش بس برضو ما نهولش يعني لأ وبعدين اصلا زنه في الناس اللي حواليه - [01:09:31](#)

وبعدين مسلا يعني ايه ياه يعني مسلا هو فعلا يعني معلى يعني ممكن مسلا واحد يقول واحد تحسديه انت بيحسدك على ايه يعني هي متصورة ان عندها ما تحسد عليه - [01:09:52](#)

طب يعني عادي يعني هو ممكن هي مش ايه مش شايقة ان عندها ما تحسد عليه. يعني مسلا حد ممكن مسلا مسلا يتصور ان انا مسلا بتحسد عشان همتي في الدعوة الى الله ممكن اللي في اللي قدامي ده اساسا ده ايه؟ ده شايقي انا ده مش مزبوط. هو شايقي مش مزبوط ان انت ايه - [01:10:06](#)

ايه اللي بتعمله ده وان انت مش عارف ايه وعمال مش عارف تروح يعني ده هو شايقي ايه مش يعني مش حاجة انا ايه زي ما انا متصور ان انا ايه ان غيري ممكن يكون بيحصل - [01:10:26](#)

لأ عادي حد بيحسدني عشان مش عارف على اسلوبي لأ ده واحد شايق اسلوبي ايه مش كويس حد بيحسدني عشان خاطر انا مش عارف انا شايق ان انا طويل ولا قصير ده هو شايقي ايه - [01:10:36](#)

انا افاجأ بانه ايه؟ بان هو اصلا مش بالعكس هي مش حاجة عنده اصلا يعني تحسد عليها الانسان. فهي الفكرة ان الواحد ما ايه ما يركزش عشان هو بقى هو يقعد مركز هو مع نفسه ومع الحاجة اللي عنده لا بأس لا داعي للكلام ده. المهم فهذا الحسود بيحسد اضطراب في الايه؟ في المنظومة دي كلها - [01:10:50](#)

اضطراب في هذه المنظومة. خلاص بناء عليه الانسان آ لو نجح بقى ان هو يدرك بعد الاربعة دول آ هيقدر يتعامل كويس جدا مع المشكلة الحياتية دي. ازاي؟ لان طبعا دي مشكلة الحقيقة لا يخلو منها الانسان في الحياة - [01:11:10](#)

زي ما قلنا مسلا مسألة المفقودات الموجودات المنشودات بيبقى حاجة ما يخلوش منها الاسلام. طيب نعمل ايه بقى؟ نعمل ايه الصورة اتكلمت عن الموجود يعني هل الصورة جابت سيرة الموجود سيرة المفقود سيرة المنشود سيرة الحاسود جابت سيرة الاربعة. طيب جابت سيرة المفقود فين - [01:11:33](#)

الابتر ده مفقود دي الحاجة اللي مفقودة. طيب جابت سيرة الموجود فين؟ اه طب هاك الكوثر بس الصلاة اه ايه بقى؟ بنتكلم على المفقود هل الصورة جابت سيرة المفقود؟ جابته في الابتر - [01:11:57](#)

اه المفقود احنا قلنا الابتر. طيب. طيب الموجود الكوثر انا اعطيناك الكوثر. والصلاة والنحر ويكون اصلا يكون له شانى. ده كل ده لان هو اصلا يعني فيه خير. خلاص اه بس بصورة اساسية انا اعطيناك الكوثر - [01:12:26](#)

طيب المنشود لأ فصل لربك وانحر. المنشود ان انت ايه لا انت بقى ما تركزش بقى في آ لربك لربك تعيش ربنا اما نشوف بقى ان انت يبقى همك ليه الصلاة والنحر انسى بقى الكلام ده خالص - [01:12:46](#)

طيب ايه الحاسود؟ موجود في ايه؟ في شانك. طيب يبقى السورة بتقول ايه بقى باختصار الاربعة موجودين اهو الصورة بقى بتقول ايه؟ يعني احنا نقدر نخرج من سورة الكوثر على قصرها وهي اقصر سورة في القرآن الكريم - [01:13:11](#)

تمام بمنهجيات مهمة جدا جدا الانسان في حياته تمام ما يكاد انسان اصلا الا ويتعرض لما ناقشته هذه السورة. تمام؟ باختصار ممكن نلخصها في بادر بشكر الموجود بادر بشكر الموجود - [01:13:32](#)

ولا تبالي بالمفقود ولا بالحسود خلاص بادر بشكري الموجود ده كده خلاص بقى المنشود بادر بشكري الموجود ولا تبالي بايه بالمفقود ولا بالحسود بس لا تبالي باللي انت فقدته ولا بايه؟ بيحسدك. بالمفقود ولا بالحسود. بس الحسود ده انت ايه - [01:13:55](#)

ما تباليش به المفقود ده ايه؟ ما تشغلش بالك به. بس انشغل بايه بادر عشان فصلي لربك بادر بشكري الموجود. خلاص؟ بادر بشكر الموجود ولا تبالي بالايه بالمفقود ولا بالحسود. يبقى ده صار المنشود بالنسبة لي انا بقى. بقى المنشود بالنسبة لي انا بقى طموحي كده. ان انا اشكر الموجود او ابادر بشكر - [01:14:24](#)

الموجود وايه؟ ولا ابالي بالمفقود ولا بالايه بس خلاص طب اتحلت مشكلته. تمام؟ آآ عشان كده هو الموضوع هيبداً من الانسان يفكر في الحاجات الموجودة عنده. آآ اه وخصوصا في الحالات اللي هو اه يستشعر فيها فقد او يجي حد من الحساد او حد من اللي بيخبوه على الله سبحانه وتعالى - [01:14:51](#)

اتكلموا في حاجة ويفقدها فهو محتاج يستدعي الكوافر. كل واحد فينا بقى حياته فيها ايه مش فيها نعم ده فيها كوافر كوتر خير كثير. كل حد فينا عنده كوتر واثنين وثلاثة واربعة وعشرة. كل واحد فينا حياته مليانة بهذه الكواثر. خلاص؟ طيب في السنة ما احنا قلنا - [01:15:15](#)

قلنا هو معناه الخير الكثير. ومن امثلة النار. ماشي؟ طيب ما جاء في في السنة عن سورة الكوتر آآ الحديث اللي احنا قرأناه اللي في الصحيحين عن الترمذي وابي داوود وابن ماجة واحمد آآ عن انس ابن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين - [01:15:34](#)

اظهرنا اذ اغفى اغفاه ثم رفع رأسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله؟ قال انزلت علي انفا سورة فقراً بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوتر الكوتر فصل لربك وانحر ان شائنك هو الابر. ثم قال اتدرون ما الكوتر؟ فقلنا الله ورسوله اعلم. فقال هو - [01:15:54](#)

نهر يجري ولم يشق ولم يشق شق. وفي رواية يجري كذا على وجه الارض ليس مشقوقا. اعطانيه الله عز وجل الجنة عليه خير كثير عليه حوض ترد عليه امتي يوم القيامة. ما بين ناحيته كما بين ايلة - [01:16:14](#)

اي لاتي وصنعاء من اليمن او كما بين المدينة وعمان. وزواياه سواء. يعني عرضه مثل طوله. حافته قباب اللؤلؤ المجوف حصاه اللؤلؤ ترابه المسك يغط فيه ميزابان يمدانه من الجنة. احدهما من ذهب والآخر من فضة. ماؤه اشد - [01:16:34](#)

بياضا من اللبن واحلى من العسل وريحه اطيب من المسك. فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء. من شرب منه شربة لم يظلم بعدها ابدا ولم يسود او لم ولم يسود وجهه ابدا. ترده طير اعناقها مثل اعناق الجزر - [01:16:58](#)

فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله انها لناعمة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتها انعم منها. واني لارجو ان تكون من من يأكل منها يا ابا بكر. تمام - [01:17:22](#)

ده الحديث اللي احنا قلناه في اللي ورد في ايه؟ في آآ في سورة في سورة الكوتر. آآ برضو من الاحاديث التي وردت عند النسائي وابن حبان آآ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم كعب بن الاشرف مكة - [01:17:36](#)

قالت له قريش نحن اهل السقاية والسدانة. وانت سيد اهل يثرب فنحن خير ام هذا الصليبيبر المنبتر من قومه يزعم انه خير منا. يقولوا نحن اهل السقاية ان هم بيسقوا - [01:17:54](#)

اجيان. خلاص؟ آآ كانوا بيسقوهم ماء في زبيب. السيدانة اللي هي خدمة الكعبة. نحن اهل السقاية وانت سيد اهل يثرب. فنحن خير ام هذا الصليبيبر المنبتر من قومه يزعم انه خير منا - [01:18:15](#)

آآ الصليبيبر ده تصغير صنوبر اي الابر الذي لا عقب له وكذلك المنبتر. آآ يبقى الصليبيبر ده بمعنى الابر يعني اه فقال انتم خير منه. فنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شائنك هو الابر. ونزلت المتر الى الذين اوتوا - [01:18:35](#)

من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت. ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. تمام اه ده الصححه الشيخ الالباني في صحيح السيرة. تمام؟ ده ما ورد فيما يتعلق بهذه السورة. سريعا نشوف العشر معلومات المتعلقة بهذه السورة او - [01:18:55](#)

وال معلومة اسمها سورة الكوتر وواضح جدا آآ اسمها وارتباطه بايه؟ بمعناها. خلاص اه ده الاسم التوقيفي بتاعها انها اه سورة الكوتر وهو نهر في الجنة سميت هذه السورة باسمه اه مم - [01:19:15](#)

او على معنى الكوثر ان هو ايه؟ ان هو الخير الكثير. برضه كانت بتسمى من اسمائها الاجتهادية بقى ان سورة انا اعطيناك الكوثر آآ ابن عباس كان بيقول نزلت سورة انا اعطيناك الكوثر بمكة. آآ - [01:19:36](#)

كانت بتسمى سورة النحر اه اللوس سماها كده والباق سماها كده ماشي طيب في فضائل السورة اه بعد كده المعلومة الثالثة ايه الكلمة المحورية. ايه بقى الكوثر هي الكلمة المحورية الكلمة اصلا لم تذكر في القرآن الا في هذا المكان - [01:19:55](#)

هي الكلمة المحورية كلمة الكوثر ها هو طيب آآ بعد كده المقدمة انا اعطيناك الكوثر خلاص والخاتمة ان شأنك هو الابتر. يعني سورة الكوثر اصلا على وجازتها بس سورة عجيبة. مقسمة - [01:20:22](#)

انا اعطيناك الكوثر في المقدمة والخاتمة ايه؟ ان نشأناك والايه؟ هو الابتر. خلاص ما تنشغلش به ولا تبالي به خالص لا تبالي بالمعروف مفقود ولا بالحسود. طيب آآ بعد كده المشكلة اللي بتعالجها السورة مشكلة ايه - [01:20:40](#)

عن الابتر ايوه الانشغال بالمفقود او بالحسود. مشكلة الانشغال بالمفقود او الايه؟ او الحاسود. تمام طيب بعد كده الاية المحورية فصلي لربك وانحر وصل لربك وانحر الاية المحورية. طيب بعد كده - [01:21:03](#)

عندنا ايه نزول نزول السورة ما يتعلق بنزولها خلاص الحقيقة سورة الكوثر من السور اللي على تلك الوجازة بس فيه خلاف في مكيتها ومدنيتها خلاف قوي جدا يعني برضه من الصور مم - [01:21:30](#)

نكد بعد صورة الحديبية ابن عباس بيدل عليه انها في مكة فاه يعني يكاد يكون في اجماع من المفسرين عن انها مكية. لكن حديث آآ انس ده في صحيح مسلم خدها للمدينة خالص. ماشي؟ آآ - [01:21:54](#)

حضرتك قلت ممكن الصورة تنزل مرتين؟ ممكن بس مش ده الاشهر ما هو لو حصل كده يزول الاشكال بس هي الحياة في خلاف في مكيتها ومدنيتها يعني هو مسلا الناس يعني اللي بتقول انها مكية - [01:22:20](#)

علشان خاطر التعبير بان هو ابتر. بس ده ما يمنعهش انه فضل مستمر الى ايه؟ يعني فترة طويلة. خلاص؟ لا سيما اصلا اصلا والقرآن كان بيعرض عن عن عما يناقشونه في شخصه صلى الله عليه وسلم - [01:22:50](#)

كتير ما كانش يعني بينشغل بدك بل بالعكس كان بيوصي النبي دايم بالاعراض عنهم. آآ المضمون بتاعها اه فيه النحر والنحر ده ما كان بمكة هم كان عندهم اصلا شرائع وكان عندهم يعني حتى لو اتقالوا في مكة وانحر - [01:23:07](#)

ما كانش عنده نحر اصلا. ما كانش عنده ذبح يعني ونحره وكده. هم الايه؟ لا بس كان فيه صلاة فيه صلاة من اول يعني عادي الصلاة دي عادية. يعني الايات القصيرة - [01:23:28](#)

ممكن اه البناء بتاعها يعني مضمونها ماشي مع القرآن المدني. المدني المضمون. لكن مسلا ممكن اللي هو المواصفات بتاعته والاسلوب المكي. وان كان حديس صحيح مسلم صريح في مدنيتها ما نزلت في الحديبية. ولعل من اوجه المناسبة انصح يعني في نزولها في الحديبية ان اصلا اللي حصل في الحديبية - [01:23:43](#)

وكأنه جدد على النبي صلى الله عليه وسلم المواجع اللي حصل في الحديبية كانت لحزة صعبة جدا جدا عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشد اللحظات اللي مرت عليه. ان النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة وجد نفسه ايه - [01:24:11](#)

وحده ما معهوش حد خالص الا ايه يعني هم الصحابة ما رفضوش او بس ما كانوا ايه آآ لاول مرة كانوا يمرروا بالموقف ده وده كان خطأ من الصحابة وكبيرة من الصحابة كمان تمام - [01:24:27](#)

لكن ساعتها كانت السيدة ام سلمة بس ومن باب انها ايه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فساعتها الانسان بيشعر بقيمة انه عنده حد من الايه من النسب. فدي كانت بشارة للنبي صلى الله عليه وسلم بهذا الامر. وبشارة له بقى بان آآ بشارة - [01:24:40](#)

برضه بان نشأناك هو الابتر بانقطاع نسل اللي من يعني آآ بشرها النبي السلام وطمأنه على ان هو ما هينقطعش لعله كان عن تخوف التخوف عند النبي في اللحظة دي ان ما عاشهاش خالص الا في الوقت ده - [01:25:00](#)

انا كان اول مرة يعيشها في اللي حصل في سور الحديبية وكان موقف صعب جدا على النبي صلى الله عليه وسلم فلعلي كان محتاج للنقطة دي قوي يمكن ما كتش شاغلاه خالص طوال فترة الدعوة بس شغلته - [01:25:15](#)

فليه ؟ في اللحظة دي جدا خوفه على الايه ؟ على على الدعوة من وراه وخوفه على غيره من وراه فربنا يطمئنه بهذا الخير الكثير وهذه لان برضو اصلا والتابع الكثير لان الحوض بهذا العدد بهذا الاتساع وهيردوه كتير اكيد مش هروح واحد - [01:25:27](#) واتنين فدي بشرى له برضه بالعدد الكبير ده وبشرى له برضه ان الشيناء هو الابتر ويبيشره الله عز وجل بان لأ ما لا تقلق الامر مش شيء مش يعني مش هقف عند ذلك. آآ ابن عباس برضو يروي عنه انه قال نزلت في العاصي ابن وائل لقي رسول الله سلم على باب المسجد فوقف - [01:25:47](#)

حتى دخل العاصي المسجد وفيه اناس من صناديد قريش في المسجد جلوس. فلما دخل العاص قالوا له من انت من الذي كنت مثقال ذاك الابتر. يعني النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد توفي قبل ذلك عبدالله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا يسمونه من ليس يسمونه من ليس له ابن ابتر - [01:26:07](#)

الله عز وجل هذه الايه؟ السورة يعني فاللي هيقل على المكية يبقى اللي حصل في في المدينة ده كان تذكير بها انه شافها ان هو النبي صلى الله عليه وسلم وآآ وكأنه رأى الكوثر - [01:26:27](#)

ده هو رآه في في المنام وكده وآآ يعني آآ فبشرهم به يعني اللي بيقل انها مكية وعلى اللي بيقل انها آآ مدنية ان هذا الشنقان والتعبير من المجرمين هو كده كده اصلا ايه؟ قديم جدا. لكن هذه اللحظة ربما تكون بس - [01:26:45](#)

المهم ان هذه اللحظة واسى فيها الله نبيه صلى الله عليه وسلم. خلاص دي بس مهمة. والمواساة طبعاً كانت ان ايه؟ مستمرة. وطبعاً في الغالب يعني مسألة مدنيته اقوى بكتير جدا الحقيقة لان اصلا النبي برضو حتى الفترة التي عاشها بينهم قالوا مجنون وقاله ساحر وقاله كاهن يعني ما كانت يعني - [01:27:05](#)

المسألة تشغل النبي كثيرا يعني. هو طبعاً لا شك انه كان ابتلاء شديد. لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان اكبر من ايه؟ من هذا الايه؟ الابتلاء. خلاص؟ آآ ده ما يتعلق بالنزول لو نزلت في مكة يقولوا بتبقى بدري لو نزلت في المدينة بعد صلح ديبية فاحنا ممكن نكون عارفين الموعد بالزبط - [01:27:25](#)

آآ سبب النزول آآ في الغالب آآ هذا الاتهام طبعاً آآ او تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم بعد اللي حصل وصول الحديبية. آآ بعد كده الفضائل بتاعة السورة لا يذكر لها فضل معين لاستعمال النبوي. النبي صلى الله عليه وسلم برضو ما استعملهاش استعمال خاص. اه علاقتها بالصورة اللي قبلها والصورة اللي - [01:27:45](#)

بعدها اللي قبلها سورة الماعون لسة هنشرها والكافرون ان شاء الله. وكده انتهت المعلومات المتعلقة به. بقى مسألة الاطفال المدخل لتعليم السورة للاطفال لا يكون ازاى؟ ماشي سورة الكوثر خلاص - [01:28:06](#)

اول حاجة احنا لازم نشرح لهم بس المشكلة بتاعة يعني هنا هنبداً بشرح الايه المشكلة النبي صلى الله عليه وسلم احكي لهم شوية عن النبي صلى الله عليه وسلم ونحكي له عن ان هو ما كانش عنده اولاد واولاده الصبيان كان فلان وتوفي وفلان وتوفي وفلان وتوفي وآآ - [01:28:20](#)

نفهمهم ان ده كان بالنسبة للعرب برضو حاجة مهمة بس ما ناخدش في تفاصيل كتيرة زي اللي انا خضت فيها. آآ بس نفهمهم النبي صلى الله عليه وسلم كان الامر ده يشغله - [01:28:37](#)

على اساس يرثني ويرث من ال يعقوب زي يرثني ويرث من ايه؟ من ال يعقوب. خلاص؟ طيب وبعد كده هنبداً نقول برضه على مسألة ان كان في ناس هم بيعادوا النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا دايماً يعيروه ويتهمونه بالمسألة دي عشان بس نركز على بعد التعبير عشان ده اصلا عند الاطفال للاسف ايه - [01:28:47](#)

فنركز على بعد على بعد التعبير كان في ناس بيعملوا كذا وبيعايروا النبي صلى الله عليه وسلم وكذا وكذا وكذا. خلاص؟ احنا يعني حابين في الصورة نعالج بعدين مهمين جدا بعد التعبير عند الاطفال وبعد الاطفال اللي هم حاسين ان هم عشان فاقرين حاجة هم ايه؟ يعني اه يائسين ومحبطين وكلام من ده خلاص - [01:29:07](#)

اه وبعد الولاد اللي هم مش بيشكروا الحاجة الموجودة عندهم. خلاص؟ فدي دي دي ابعاد ثلاثة مهمة جدا يعني. خلاص؟ اه الولاد اللي

هي اللي بتعاير او بتحسد ده الحسود وبعد الولاد اللي هم آآ مشغولين جدا بالحاجات اللي هم فاقدونها فناسين المنشود ومشغولين بالمفقود - [01:29:27](#)

تمام؟ آآ وبعض الولاد اللي ما بتشكرش النعمة اللي موجودة عندها اصلا او مش مستشارها ولا واحدة بالها منها. فاحتاج نبيههم للكلام ده كله. خلاص فنحتاج بقى يعني بعد ما نشرح لهم الكلام ده للنبي صلى الله عليه وسلم وما يتعلق به بابي وامى صلى الله عليه وسلم. نبدأ بقى نوجه الولاد يعني ضروري الصورة لما تبقى اصلا مش - [01:29:47](#)

ضروري اسقاطها على حالهم. يعني مسلا نقول لهم يا ولاد يعني شف كل واحد فينا ربنا ادى له حاجات كتيرة ادانا وادانا وادانا وادانا. المفروض بقى نشكر ربنا على - [01:30:06](#)

ان احنا نكثر من الصلاة ونحافظ على الصلاة ونتك على الصلاة. نتك على الصلاة. طب وبرضو ننفق نبذل من اموالنا ونساعد غيرنا ونعمل كذا وندخل على اللي حوالينا برضه واحنا ما نشغلش بالناس كتير باللي بيعيرنا واللي بيعمل كذا ده هو كده اللي بيعير ده ربنا عز وجل بايه؟ ببشرنا ان هو كده كده اصلا ايه - [01:30:16](#)

اللي هو بيعاير به ده هيقع فيه. اللي بيعاير فيه اه هيحرم منه. بس فين ركز على الابعاد دي ونركز يعني الوصية بتاعتها اصلا اللي الاطفال يحبوها قوي وببيقوا حافظينها اصلا - [01:30:36](#)

الوصية الرئيسية بتاعة الصورة آآ يعني شايف ان آآ بس حنة الكوثر ده نفسه آآ احنا يعني حنة النهر ان احنا نقول ده نهر بس احنا ممكن بعض الولاد طبعا اللي هم صغيرين في السن ما يعرفوش نهر يعني ايه اصلا. ممكن عادي لو وربناهم صورة نهر بس ما لهمش ده طبعا الكوثر خلاص - [01:30:46](#)

آآ الصلاة النحر طبعا ممكن نفهمه يعني ايه النحر؟ آآ ان مم يعني مش مش داعي اوي يعني ما اعتقدش انه هنا. ان شائنك هو الابتر يعني ما اعتقدش ان في وسائل يعني ممكن تستخدم هنا. غير بس ان احنا نحكي القصة ونتكلم بس - [01:31:06](#)

بس عن بعض الحاجات ايه على علم ربنا وحكمته ورحمته كده. خلاص؟ طيب. آآ طبعا كل ما بتقدم في الصور ببقى شايف ان الموضوع بقى من الوضوح ان خلاص يعني انا ممكن انا بس بقول بعض التكات كده المتعلقة بالسرب فيما يتعلق بالاطفال. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:31:24](#)

- [01:31:44](#)